

## التعليق على كتاب ) حلية طالب العلم ( للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

كما يبتعد السليم عن الاجرب المريض وله قصص ووأعارات يقول شرحها لكن يطيب لي الاشارة الى رؤوس المقيدات فيها. فقد كان السلف رحمهم الله تعالى يحتسبون الاحسان يحتسبون الاستخفاف بهم - 00:00:01

وتحقيقهم ورفض المبتدع وبدعوته ويحذرون من مخالطتهم ومشاورتهم ومؤاكلتهم فلا تواري نار سني ومبتدىء وكان من السلف من لا يصلى على جنازة مبتدع فينصرف وقد فينصرف وقد شوهد من العلامة الشيخ محمد - 00:00:19 ابن ابراهيم رحمة الله تعالى انصرافها عن الصلاة على مبتداً كان من السلف من ينهى عن الصلاة خلفهم وينهى عن حكاية بدعهم لأن القلوب ضعيفة والشبهة خطافة وكان سهل ابن عبد الله الدستوري لا يرى اباحة الاكل من الميتة للمبتدع عند الاضطرار. لانه ضاغ لقول 00:00:42 قول الله تعالى -

فمن اضطر غير ضاغط الاية فهو بغى بدعه وكانوا يطربونهم من مجالسهم كما في قصة الامام مالك رحمة الله تعالى مع من سأله عن كيفية الاستواء وفيه بعد جوابه اظنك صاحب بدعة وامر به فاخراج - 00:01:08

واخبار السلف متکاثرة في النفرة من المبتدعة وهجرهم حذرا من شرهم وتحجيمها لانتشار بداعهم وكسرة لنفوس حتى تضعف عن نشر البعد. ولأن في ولان في معاشرة السندي للمبتدع تزكية له - 00:01:29 لدى المبتدئ والعامي والعامي مشتق من العمى فهو بيد من يقوده غالباً وانا وزنى في كتب المصطلح واداب الطلب واحكام الجرح والتعديل الاخبار في هذا فيما ايتها الطالب نام الان - 00:01:48

المؤلف وفقه الله حذر هذا التحذير البليغ من اهل البدع وهم جديرون بذلك ولا سيما اذا كان المبتدع سليط اللسان نصيحة البيان فان شره يكون اكبر واعظم ولا سيما اذا كانت بدعه ايضا - 00:02:10

مكفرة او مفسقة تفسيقا بالغاً فان خطره اعظم ولا سيما اذا كان يتظاهر امام الناس بأنه من اهل السنة لان بعض اهل البدع عندهم نفاق تجده عند من يخاف منه - 00:02:33

يتمسكن ويقول انا من اهل السنة وانا لا اكره فلانا ولا فلان من الصحابة وانا معكم وهو كاذب فمثل هؤلاء يجب الحذر منه وقد مر علينا في الدرس الماظي انه وان كان المبتدع - 00:03:02

عنه علوم لا توجد عند اهل السنة ولا تتعلق بالعقيدة كمسائل النحو والبلاغة وما اشبهها فلا تأخذ منه لانه يتولد من ذلك مفسدتان الاولى اغتراره بنفسه والثانية واغترار الناس به - 00:03:22

الناس لا لا يعلمون فلذلك يجب الحذر وقوله كان من السلف من لا يصلى على مبتدع هذه على كل حال اذا كانت البدعة مكفرة فلا شك ان الصلاة عليه لا تجوز - 00:03:43

قول الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم في المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابداً هذا لا يصلى عليه اما اذا كانت غير مكفرة هذا ينظر - 00:04:00

بما يترتب على ترك الصلاة عليه من المفسدة او عدمها فاذا كان اهل السنة اقوياء وكان هؤلاء اهل البدعة بعنفوان دعوتهم فلا شك ان ترك الصلاة عليهم اولى لان اهل السنة اقوى منهم وهؤلاء في عنفوان دعوتهم - 00:04:16

ربما اي نعم ربما اذا تركنا الصلاة عليهم يحصل بذلك رد عظيم له وما ذكر عن اشیاء محمد ابن ابراهيم رحمة الله اه مفتی بلاد السعودية في زمانهم يدل على قوته رحمة الله وصرامته - 00:04:42

حيث انصرف عن الصلاة على مبتدأ وأيضاً الصراط خلفه باب أولى ان يحذر الانسان منها فان كانت بدعة مكفرة فالصلاحة خلفه مع العلم ببدعته المكفرة لا تصح لانه اهتم بمن ليس بامام - [00:05:04](#)

وان كانت دون ذلك الصحيح انها ان الصلاة خلفه صحيحة لكن لا ينبغي ان يصلى خلفه واما ما ذكر عن سالم ابن عبد الله التستري الذي لا يبيحه اكل الميتة - [00:05:33](#)

المبتدع وان اضطر الى ذلك فان كان هذا المبتدع كافرا فانه لا يباح له عند الله اكل الميتة ولا اكل المذكرة لقول الله تبارك وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات تناحوا فيما طعموا - [00:05:49](#)

اذا ما اتقوا وامنوا ثم اتقوا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا ولقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرجت للعباد والطيبات من الرزق - [00:06:10](#)

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة فدل هذا على ان الطيبات من الرزق والزينة التي اخرجها الله للعباد ليست خالصة لغير المؤمنين يوم القيمة بل يحاسبون عليها - [00:06:26](#)

فاذما كانت بدعته مكفرة فاننا نقول لا يحل له ان يأكل الميتة عند الاضطراب ولا المذكرة عند الاختيار لكن نقول توب الى الله من من بدعتك وكل كما يأكل المؤمن - [00:06:44](#)

وان كان مفسقة ففيما قاله رحمه الله نظر لان الصحيح ان قوله تعالى فمن اتفق غير باع ولا عاد اي غير مبتغ لأكل ميتة ولا عاد اي غير معتمد لأكل ما لا يحتاج اليه - [00:06:58](#)

هذا هو الصحيح بمعنى الآية والدليل على ان هذا هو الصحيح قوله تعالى فمن اضطر في مخمرة غير متجرأ على اثم ان الله غفور رحيم ومن العلماء من قال ان المراد بالباغي - [00:07:19](#)

من بغي على الامام وليس كل فاعل معصية ففي كلام سهل رحمه الله فيه هذا التفصيل وهو كانت بدعة مكفرة فحرام عليه ان يأكل الميت والمذكى ويحاسب بذلك عند الله - [00:07:34](#)

وان كانت غير مكفرة ففي ما قاله نظر اما طردهم من المجالس فنعم من المجالس وللشيخ ان يطرد من مجلسه ما دون ذلك اذا رأى احد الطلبة انه يريد ان يفسد الطلب عند زملائه - [00:07:55](#)

وبحيث يعتقدون على الشيخ ولا يهبونه فيعتقدون فله ان نطرده لان هذا يعتبر ايش؟ مفسدة فيطرد والامام ما لك رحمه الله قال ما اراك الا مبتدعا لان الذين يسألون عن مثل ذلك هم - [00:08:18](#)

المبتعدة يسألون كيف استوى وهل نعلم كيفية شيء لم نعلم به وهو غائب عننا؟ ابدا - [00:08:39](#)

لو قال لك قائل اني بنى بيتي فقد علمت انه بنى بيته وتعرف كيف بناء البيت لكن هل تعرف كيفية هذا البيت وما فيه من الحجر والغرف الجواب؟ لا اذا كنت لم تشاهد - [00:09:05](#)

وهكذا صفات الله عز وجل يخبرنا عنها ولم نخبر عن كييفيتها نعم وقوله العامي من العمى اه لم اعرف انه مشتق من العمى الا الان فينظر في ذلك هل هو من العمى - [00:09:20](#)

او من العموم اي من عموم الناس والعامي لا شك انه هو الجاهل الذي لا يعرفه والجهل عمى فينظر في هذا ويتحقق ذلك الاخ مصطفى لانه هو القارئ ان شاء الله تعالى - [00:09:45](#)

نعم. في ايها الطالب كن سلفيا على الجادة واحذر المبتعدة ان يفتتنوك فانهم يوظفون للاقتناص والمخاتلة سبل يفتعلون تعبيدها بالكلام المعسول وهو عسل مقلوب وهطول الدمعة المقلوب كيف يصير - [00:10:07](#)

بس وهطول الدمعة وحسن البزة والاغراء بالخيالات والادهاش بالكرامات ولحس الایدي وتقبيل الاكتاف وما وراء ذلك الا وحموا البدعة ورهجوا الفتنة يغرسها في فؤادك ويعتملك في شراكه فوالله لا يصلح الاعمى لقيادة العميان وارشادهم - [00:10:28](#)

اما الاخذ عن علماء السنة فضلا عن قيادة المبصرين اليه كذلك اما الاخذ عن علماء السنة فالعق العسل ولا تسل وفقك الله لرشده

لتنهل من ميراث النبوة صافيا والا فليبكي على الدين من كان باكيا. وما ذكرته لك هو في حال السعة والاختيار - 00:10:55  
اما ان كنت في دراسة نظامية لا خيار لك فاحذر منه مع الاستعاذه من شره لليقطة من دسائسه على حد قولهم اجن الثمار والقى  
الخشبة في النار ولا تتخاذل عن الطلب - 00:11:19

فاحشى ان يكون اليوم الزحف فما عليك الا ان تتبين امره وتتقى شره وتكشف ستره ومن النتف هذا جيد يعني انه قد يلجأ الانسان  
الى الاخذ المبتدئ وذلك بالدراسات النظامي - 00:11:36

قد يندب الى التدريس في علوم العربية مثلا او في علوم اخرى من هو مبتدع ومعرف انه من اهل البدعة ولكن ماذا تعمل ماذا تعمل  
اذا كنت لا بد ان تدرس على هذا الشيء - 00:11:57

نقول خذ من خيره ودع شره ان تكلم امام الطلاب بما يخالف العقيدة فعليك بمناقشته ان كنت تقدر والا فارفعه لمن يقدر على  
مناقشته واحذر ان تدخل معه في نقاش لا تستطيع التخلص منه - 00:12:18

لان هذا ظرر ما هو عليك انت ظرر على القول الذي تدافع عنه لانك اذا فشلت امام هذا الاستاذ مثلا صار في هذا كسر للحق ونصر  
الباطل لكن اذا كان عندك قدرة - 00:12:41

في مجادلة فعليك بذلك وربما يكون في هذا مصلحة للجميع مصلحة لك انت يهديه الله على يدك ومصلحة له هو يهديه الله من  
بدعاته وهل يقال مثل ذلك فيمن ابتلوا بالدراسة - 00:13:01

مع الاختلاط على وجه النظام نعم لا واحد يقول نعم والثاني يفصل لعل الله يجيب ثالث يفصل نعم تفصيلها انت يلا قصر وهذه  
اخاف انك ما ذكرت من اول - 00:13:22

لكنك استحسنت كلمة فصل او في تفصيل ممكن ان يقال بالتفصيل ان دعت الضرورة لذلك بان لا يوجد جامعات او مدارس خالية من  
ذلك فهنا قد يكون هناك ضرورة وفي هذه الحال - 00:13:48

يجب على الطالب ان يبتعد عن الجلوس الى امرأة او التحدث معها او تكرار النظر اليه يعني بقدر ما يستطيع يبتعد عن الفتنة  
فاما اذا كان يمكن ان يدرس - 00:14:09

من مدارس اخرى خالق الاختلاط او فيها اختلاط نصف اختلاط بان يكون النساء في جانب ورجال بجانب اخر وان كان الدرس واحدا  
فليتقوا الله ما استطاعوا - 00:14:31